

الخصائص

وأمثال هذا في الاحتجاج لهم بأفعالهم كثيرة وإنما أضع من كل شيء رسماً ليُحتذى
فأمّا الإطالة والاستيعاب فلا ٥ .

باب في الاحتجاج بقول المخالف .

اعلم أن هذا على ما في ظاهره صحيح ومستقيم وذلك ان ينبغي من أصحابه نابع فيُندشء
خلافاً مّا على أهل مذهبه فإذا سمّع خصمه به واجلب عليه قال هذا لا يقول به احد من
الفريقين فيخرجه مخرج التقبيح له والتشنيع عليه ٥ .
وذلك كإنكار أبي العباس جواز تقديم خبر ليس عليها فأحد ما يحتج به عليه أن يقال
له إجازة هذا مذهب سيبويه وأبي الحسن وكافة أصحابنا والكوفيون أيضاً معنا فإذا كانت
إجازة ذلك مذهباً للكافة من البلدين وجب عليك